

## 4- التعليق على البدر التمام في حكم بعض ما ورد في رمضان

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونتني عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقدم لنا الكلام على حديث سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه - 00:00:00  
والذي فيه قد اظللكم شهر عظيم شهر خير فيه ليلة خير من الف شهر من تقرب فيه بخصلة من الخير كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه - 00:00:27

وهو شهر اوله رحمة واوسطهم مغفرة وآخره عتق من النار ومن فطر فيه صائما كان مغفرة لذنبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجرهم من غير ان ينتقص من اجره - 00:00:49

شيئاً نعم وتقديم ان هذا الحديث ضعيف ولا يصح البتة وتقديم ان طبعاً هو يدور على علي بن زيد بن جدعان عن سعيد ابن المسيب عن سلمان وان سعيد لا يعرف له سماع من سلمان وان سعيد لا يعرف له سماع من سلمان. وقد تفرد به ابن جدعان - 00:01:07  
فاين اصحاب سعيد واين اهل المدينة وابن جدعان بصري وتقديم ان الاسانيد بل ان الاسانيد الى علي بن زيد بن جدعان ليست بالقوية وتقديم ان له طرق وان كانت تمر بين جدعان ومن هذه الطرق - 00:01:38

التي تقدم ذكرها طبيق حكيم بن خزام وانه وقع في بعض المصادر حكيم بن خزام واكثر المصادر وهو الصواب حكيم بن خزام نعم هذا الحديث طبعاً لبعضه شواهد منها ما جاء في نهايته من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنبه - 00:02:03  
وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من ان من غير ان ينتقص من اجره شيء هذا بارك الله فيكم له شواهد ومنها ما جاء في الصحيحين من حديث زيد بن خالد الجهنمي - 00:02:47

ان هو رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى. يرحمك الله ومن خلفه في اهله بخير فقد غزى هذا يشهد له من حيث المعنى - 00:03:16

وايضاً مما يشهد له من حيث المعنى حديث ابي مسعود الاننصاري مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله ومنها ما جاء في صحيح مسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابي هريرة من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجره من - 00:03:35

تبعه لا ينقص لا ينقص ذلك من اجره شيئاً نعم وقد جاء في حديث زيد في حديث زيد ابن خالد الذي عند الترمذى من فطر صائماً فله مثل اجره. نعم - 00:03:59

تبيه قلت اختلف اهل العلم هل يكفي في تفطير؟ هل يكفي تفطير الصائم باي شيء كان يعني حتى ولو بتمرة ام لا بد من اشباعه قلت واحد يزيد ابن خالق يدل على الاشباع وهو قول ابن عباس ابن تيمية - 00:04:26

ولو ثبت حديث سلمان لكان نصا في المسألة ففيه من فطر صائماً على تمرة او شربة ماء او مز قتلة لبن وهذا لا يشبع لكن حديث المال لم يصح. الحديث الثاني - 00:04:51

اعطيت اعطيت امتى خمس خصال في رمضان. لم تعطها امة قبلهم خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك واحد ثانياً وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ثالثاً ويذين الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا - 00:05:11  
عنهم المؤونة ويصيروا ان يلقوا عنهم المؤونة والاذى ويصيروا اليك ويصفد فيه مردة الشياطين يخلص فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويغفر لهم في اخر ليلة قيل اهي ليلة القدر؟ قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله - 00:05:39

هذا من الاحاديث التي تردد اذا جاء رمضان وهو حديث ضعيف قد اخرجه الامام احمد والبزار وبن شاهين والبيهقي في الشعب ابن شاهين في فضائل رمضان والبيهقي في الشعب وفضائل الاوقات والطحاوي في المشكل - 00:06:11

والاصبهاني في التوھیب وابن ابی الدنیا في فضائل رمضان جمیعهم من طریق یزید بن هارون عن هشام ابن ابی هشام عن محمد بن الاسود عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن ابی هریرة به قلت واسناده ضعیف جدا - 00:06:30

امور اولا هشام متوفى قال بن معین وابو داود والننسائی ليس بثقة. ثانياً شیخه فیه جهالة وهو محمد ابن الاسود فهذا الحديث باطن بهذا الاسناد ثانی نعم وجاء من حديث جابر - 00:06:50

بمشله وحديث جابر اخده ابن شاهين في فضائل رمضان والبيهقي في الشعب وفي فضائل الاوقات من طریق عبدالوهاب بن عطاء کلهم عن طریق عبدالوهاب بن عطاء الهیثم بن الحواوی عن زید العموی عن ابی نظرته قال سمعت ابا قال سمعت - 00:07:18

جابرا فذکره. وهذا ايضاً اسناد لا یصح هیثم ابن الحواوی لا یعرف زید العموی ضعیف قلت وما قاله السمعانی في امالیه كما في البدر المنیر بأنه حديث حسن فيه نظر ولعله یقصد حسن - 00:07:41

الفاظه نعم بعض فقرات هذا الحديث قد جاءت في نصوص اخرى صحيحة. الا وهو خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فهذا ثبت في الصحيحين من حديث الزہری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول - 00:08:03

فوالذی نفس محمد بیده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك نعم الحديث الثالث صوموا تصحوا. وهذا حديث مشهور جداً وهو لا یصح ايضاً قد جاء عن جماعة من الصحابة ولا یصح منها شيء اولاً من حديث ابی هریرة اخرجه الطبرانی في الاوسط والعقیلی في الضعفاء - 00:08:29

من طریق محمد بن سلیمان عليکم السلام وین عبد العزیز عفو؟ عبد العزیز راح الیت طیب هذا الاکستین واحفظ له وحدة نعم هذا الحديث؟ نعم اخرجه الطبرانی في الاوسط والعقیلی في الضعفاء من طریق محمد بن سلیمان - 00:08:59

قلت وقع في مطبوعة الضعفاء تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي رحمه الله محمد بن سلیمان. والذي يبدو انه خطأ والمجد لم یذكر في الرواة الذين رووا عن عن زهیر من اسمهم محمد بن سلیمان - 00:09:27

عن زهیر بن محمد عن سهیل بن صالح عن ابی هریرة مرفوعاً اغزوا تغنموا. وصوموا تصحوا وسافروا تستغنووا قال الطبرانی لم یروی هذا الحديث عن سهیل بهذا اللفظ الا زهیر بن محمد - 00:09:46

وقال العقیلی لا یتابع عليه الا من وجه فيه قلت وهذا الاسناد لا یصح بل هو منکر لامور. اولاً لغرابته فقد تفرد به زید عليکم السلام. ابن محمد كما - 00:10:08

اشار الى ذلك الطبرانی ولم یتابع عليه كما ذكر ذلك العقیلی وسلسلة سهیل نبی صالح نبی عن ابی هریرة من الشهرة بمکان ومخوجه في الصحيحین وان كان يعني البخاری غالباً في المتابعت لسهیل - 00:10:24

فاين اصحاب سهیل المکثرين عنه من هذا الخبر سانياً زهیر متکلم فيه وخلاصة القول ان حدیثه على قسمین اولاً وواية العراقيین عنه مستقیمة كما قال الامام احمد والبخاری ثانياً روایة الشامیین عنه ضعیفة - 00:10:50

حتى قال احمد لأن زهیراً اي ابن محمد الذي يحدث عنه اهل الشام اخون وهذا الحديث الذي معنا من روایة الشامیین فمحمد بن سلیمان حوانی وجاء ايضاً هذا الحديث من حدیث علي رضی الله عنه اخرجه ابن عدی في الكامل من طریق محمد بن روح بن نصر قال - 00:11:20

ابو الطاهی وكذا حدثنا ابو بکر بن ابی اویس قال عن حسین بن عبد الله قال عن ابیه قال عن جده قال عن علي رضی الله عنه مرفوعاً قال بن عدی - 00:11:49

وهو ضعیف منکر الحديث. هذا قاله في ترجمة حسین بن عبد الله بن ضمیرة وضعفه بين على حدیثه. ونقل في اول ترجمته ترك وتکذیب کبار الائمه له. فهذا اسناد باطل لأن ابن ضبیرة متهم بالکذب وجاء من حدیث ابن عباس اخرجه ابن عدی في الكامل من

طريق عبد الرحمن ابن علي القرشي قال - 00:12:05

محمد ابن رجاء السندي قال حدثنا معاوية محمد بن معاوية النيسابوري قال حدثنا نهشا لابن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا سافر تصح وصوموا تغنموا ايه لكن هذا يعني سافروا تصحوا شف طلعوا عند ابن ابي في الكابل - 00:12:34

لا هذا بس نقول لفظ ابن عدي قال وهذا وايضا ابن سعيد متهم بالكذب فتبين مما تقدم ان الحديث لا يصح بحال من جميع طرقه شوفوا ترجمة نهشة لابن سعيد عند ابن عدي - 00:13:07

من جميع طرقه وانه حديث منكر. وتقدم تضعيف العقيلي له وكذا العراقي بل حكم عليه الصفاني بالوضع وقد جاء من وجه اخر عند احمد عن ابي هوية بلفظ سافروا تصحوا - 00:13:31

واغزو تستغنووا ولا يصح وهذا مما يوهن هذا الخبر الاختلاف الذي وقع في متنه نعم احسنت هزا المنقطع بين طاووس وعبد الرزاق بين طاووس عفوا وعمر ولعل نقف عند هذا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:13:53